

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أن الجمع بين ساكنين قد ورد كقولك التقت° حلقتا البرطان وغير ذلك .
والجواب أن ز°ا قد بي°نا الفرق بين الخفيفة والثقيلة وأم°ا مدة الألف فلا تجري مجرى
الحركة لاستحالة تحرك الألف ولأنها لو كانت كالحركة لجاز أن يليها كل° ساكن° وليس كذلك
وأم°ا وقوع المدغم بعدها نحو داب°ة وأصي°م وت°مود° الثوب° فسبب ذلك أن المدغم حرف
واحد متحرك في اللفظ وإن كان في التقدير حرفين ولذلك حسُن فيه ولم يحسن في غير المدغم
وقد دعا توه°م الجمع بين ساكنين هنا بعض°هم إلى قلب الألف همزة° مفتوحة° فقال د°أ°ب°ة°
وشأ°ب°ة° وأم°ا >لأق°تا البرطان فشاذ° لا يقاس عليه .

مسألة .

النون° الثقيلة° تفتح° إلا° أن° تقع° قبلها ألف° نحو تضربان° واضربنان° وإن°ما
>ر°كت